

لسان العرب

(صَكَكَ) الصَّكَكَُ الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل هو الضرب عامة بأي شيء كان صَكَكَهُ يَمْصُكُّهُ صَكَكًا الْأَصْمَعِيُّ صَكَكَمَتْهُ وَلَكَمَتْهُ وَصَكَكَكَتُهُ وَدَكَكَكَتُهُ وَلَكَكَكَتُهُ كَأَنَّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَصَكَكَتَهُ أَيَّ ضَرْبِهِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِمَصٍ يَا كَرَّوَانَا صَكَكَتْ فَاكْطِئْ أَرْسَ الْفَشَنِ بِالْمَسْلُوحِ فَلَمَّا شَذَّ لَنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاصْكُتْ وَجْهَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ فَأَصْكَكَتْ سَهْمًا فِي رَجُلِهِ أَيَّ أَضْرَبَهُ بِسَهْمٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَاصْطَكَّكُوا بِالسَّيْفِ أَيَّ تَضَارَبُوا بِهَا وَهُوَ افْتَتَعَلُوا مِنَ الصَّكَكَتِ قَلْبَتِ التَّاء طَاءً لِأَجْلِ الصَّادِ وَفِيهِ ذِكْرُ الصَّكَكَتِ وَهُوَ الضَّعِيفُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الصَّكَكَتِ الضَّرْبُ أَيَّ يُضْرَبُ كَثِيرًا لِاسْتِزْعَافِهِ وَبَعِيرٌ مَمْصُوكٌ وَمُصْكَكَتٌ مَضْرُوبٌ بِاللَّحْمِ .

(* قَوْلُهُ « مَضْرُوبٌ بِاللَّحْمِ » قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ كَأَنَّ اللَّحْمَ صَكَكَ فِيهِ صَكَكًَ أَيَّ شَكَ) وَاصْطَكَّكَ الْجَرَّ مَنْ صَكَكَتْ أَحَدَهُمَا الْآخِرُ وَالصَّكَكَتُ اضْطِرَابُ الرَّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالنَّعْتُ رَجُلٌ أَصْكَتُ صَكَكَتْ يَمْصُكُّ صَكَكَكَ فَهُوَ أَصْكَتُ وَمِصْكَتٌ وَقَدْ صَكَكَتْ يَا رَجُلُ أَبَوْ عَمْرٍو كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَاتٍ سَاكِنَةُ التَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَدْغَمٌ نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ لَحَرَحَاتٌ عَيْنُهُ إِذَا التَّمَقَّتْ وَقَدْ مَشَرَّشَتِ الدَّابَّةُ وَصَكَكَتْ وَقَدْ ضَضِبَّ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَضَابُهُ وَأَلَّلِ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَقَدْ قَطَطَ شَعْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَدَمَيْهِ قَبْلُ ثُمَّ حَذَفُ ثُمَّ فَحَجَّ وَفِي رَكْبَتَيْهِ صَكَكَتُ وَفِي فَخْذَيْهِ فَجَّيَّ وَالْمِصْكَتُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ تَرَى الْمِصْكَتَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جَلَّاتَهَا وَالْأُخْرَى الْحَوَاشِيَا وَرَجُلٌ مِصْكَتٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى جَمَلٍ مِصْكَتٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ هُوَ الْقَوِيُّ الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الصَّكَكَتِ احْتِكَاكُ الْعُرْقُوبَيْنِ وَالْأَصْكَتُ كَالْمِصْكَتِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ قَبَّحَ إِلَهُهُ خُصَاكُهَا إِذْ أَنْتَمَا رَرْدُ فَانِ فَوْقَ أَصْكَتِ كَالْيَعْفُورِ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَالْأُنْثَى مِصْكَتَةٌ وَهُوَ عَزِيزٌ عِنْدَهُ لِأَنَّ مِفْعَلًا مِفْعَالًا قَلَمًا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ وَالصَّكَكَتَةُ شَدَّةُ الْهَاجِرَةِ يُقَالُ لِقَيْتِهِ صَكَكَتَةُ عُمَيْيٍّ وَصَكَكَتَةُ أَعْمَى وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا قَالَ بَعْضُهُمْ عُمَيْيٌّ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ فَاجْتَاكَهُمْ فَجَرَى بِهِ الْمِثْلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَكَكَتَ بِهَا عَيْنُ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا عُمَيْيٌّ وَلَمْ يَنْدُ عِلَانٍ إِلَّا طَلَالَهَا وَيُقَالُ هُوَ تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرْخَمًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُسْتَظَلُّ بِظِلِّ جَفْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَّةٍ عَانَ صَكَكَتَةُ عُمَيْيٍّ يَرِيدُ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنْ عَمِيًّا مَصْغَرًّا مَرْخَمٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَعْمَى وَقِيلَ إِنَّ عَمِيًّا اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَدَوَانِ

كان يُفِيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل إنه أَغَار على قومه في حرِّ الظهيرة ف ضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صَكَكَّةً عُمَيَّةً وهذه الجَفْنَةُ كانت لابن جدعان في الجاهلية يُطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له منادٍ ينادي هَلُمَّ - إلى الفالوذ - وربما حضر طعامه سيدنا رسول الله ﷺ وطَلِيمُ أَصَكَّ - لتقارب ركبتيه يُصِيب بعضها بعضاً - إذا عدا قال الشاعر إنَّ - بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سَكَّ - مثْلُ الذَّعَامِ والذَّعَامُ صَكَّ - الجوهرِي طَلِيمُ أَصَكَّ - لأنه أَرَحَّ - طويل الرجلين ربما أَصَابَ لَتَقَارِبِ ركبتيه بعضها بعضاً - إذا مشى وفي الحديث مَرَّ - بِجَدْيٍ أَصَكَّ - مَيَّتٍ الصَّكَّكَ - أن تضرب إحدى الركبتين الأُخرى عند العدو و فتؤثر فيها أثراً كأنه لما رآه ميتاً قد تقلَّصت ركبته وصفه بذلك أو كأنَّ - شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانْجَرَدَ - فعرفَّ - به ويروى بالسین ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج قاتلك الله أَخْيَفِشَ - العينين أَصَكَّ - وصُكُّوكُ وصِكَاكُ قال أَبو منصور والصك الذي يُكْتَبُ للعهدة معرَّب أَصله حَكَّ - ويُجْمَعُ صِكَاكاً وصُكوكاً وكانت الأرزاق تسمى صِكَاكاً لأنها كانت تُخْرَجُ مكتوبة ومنه الحديث في النهي عن شراء الصِّكَّكَ والقُطُوط وفي حديث أَبي هريرة قال لمَرَوَان - أَهْلَ لَاحِثَ - بَيْعِ الصِّكَّكَ هي جمع صَكَّ - وهو الكتاب وذلك أن الأُمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأَعْطَياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها مُعْجَلاً - وَيُعْطُونَ المشتري الصَّكَّ - ليمضي ويقبضه فنُها عن ذلك لأنه بيع ما لم يُقْبَضْ وصَكَّ - البابَ صَكَّالاً - أَغْلَقَهُ وصَكَكَتُهُ أَطَبَقْتَهُ والصَّكَّ - المغلاق والصَّكَّيْكَ الضعيف عن ابن الأنباري حكاه الهروي في الغريبين أَبو عمرو كان عبد الصمد بن عليٍّ قُوعِدُداً وكانت فيه خَمَلَةٌ لم تكن في هاشميٍّ كانت أَسنانه وأَصْرَاسه كلها ملتصقة قال وهذا يسمى أَصَكَّ - قال الأزهري ويقال له الأَلَمُ - أيضاً